

وقبره صلى الله عليه وآله بالمدينة في حجرته التي توفي فيها، وكان قد أسكنها في حياته عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة، فلما قبض صلى الله عليه وآله اختلف أهل بيته ومن حضر من أصحابه، في الموضع الذي ينبغي أن يدفن فيه: فقال بعضهم: يدفن بالبقيع. وقال آخرون: يدفن في صحن المسجد. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تعالى لم يقبض نبيه عليه السلام إلا في أطهر البقاع، فينبغي أن تدفنه في البقعة التي قبض فيها (١). فاتفقت الجماعة على قوله، ودفن في حجرته على ما ذكرناه.

## [٢]

### باب فضل زيارته عليه السلام

روى عن الصادق عليه السلام عن آبائه ع عليهم (٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كمن هاجر إلى في حياتي، فإن لم تستطيعوا فبلغني (٤).

وقال عليه السلام: من أتاني زائراً كنت شفيعاً له يوم القيامة (٦). ولم يزرنى بالمدينة جفوته يوم القيامة (٦).

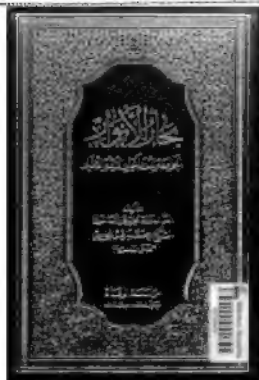
(١) أمالي الشيخ الطوسي (هـ)، ج ١، ص ٣٩١.

(٢) في ب: «روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام...».

(٤) الوسائل ج ١٠، الباب ٤ من أبواب المزارح ١، ص ٢٦٣، كامل الزيارات، الباب ٢ ح ١٧، ومزار المفيد، القسم الثاني، الباب ١ ح ١ ص ١٤٦.

(٥) و (٦) الوسائل ج ١٠، الباب ٣ من أبواب المزارح ٢ و ٣، ص ٣٦١. ومزار المفيد، القسم الثاني، الباب ١ ح ٣ و ٤ ص ١٤٧ و ١٤٨.





و ملك الموت و إسماعيل صاحب السماء الد  
الفضل بن العباس من غير أن ينظر إلى شيء  
الرجال و النساء النظر إلى عورتى ، و هو  
فضعني على لوح ، و أفرغ عليّ من بئري به  
قال عيسى : أو قال : أربعين قرية ، شككت  
على صدري ، و أحضر معك فاطمة و الحسن  
شيء من عورتى ، ثم تفهم عند ذلك تفهم  
أقبلت يا عليّ ؟ قال : نعم ، قال : اللهم فانه  
تأمر القوم عليك بعدى ، و تقدّموا عليك ،  
ثم ليبت بنوك تقاد كما يقاد الشارد من  
و بعد ذلك ينزل بهذه الذل ؟

قال : فلامّا سمعت فاطمة ما قال رسول الله ﷺ صرخت و بكيت ، فبكى رسول  
الله ﷺ لبكائها ، و قال : يا بنيّة لا تبكين ولا تؤذين جلاسه من الملائكة ، هذا  
جبرئيل بكى لبكائك ، و ميكائيل و صاحب سرّ الله إسرائيل ، يا بنيّة لا تبكين فقد  
بكيت السماوات و الأرض لبكائك ، فقال عليّ عليه السلام : يا رسول الله أنقاد للقوم ، و  
أصبر على ما أصابني من غير بيعة لهم ، ما لم أصب أعوانا لم أناجز القوم (١) فقال  
رسول الله ﷺ : اللهم أشهد ، فقال : يا عليّ ما أنت صانع بالقرآن و العزائم و  
الفرائض ؟ فقال : يا رسول الله أجمعه ، ثم آتيهم به ، فإن قبلوه و إلا أشهدت الله  
عزّ وجلّ و أشهدتك عليه (٢) قال : أشهد .

قال : و كان فيما أوصى به رسول الله ﷺ أن يدفن في بيته الذي قبض فيه  
و يكفن بثلاثة أنواب : أحدها يمان ، و لا يدخل قبره غير عليّ عليه السلام ، ثم قال :

(١) في المصدر : [ مره ولا ] أقول ، رمل ، هرول في مشيه ، و ام تجده مشددا .

(٢) : ما لم أصب عليهم أعوانا لم أناجز القوم .

(٣) : أشهدت الله عليهم و أشهدتك عليهم .

وَمِنْ عَمَلِهِ

مختصر في ذكر انساب النبي والائمة عليهم السلام وزياراتهم وتواريخهم وقدر مشاهدتهم والخبر الوارد في زيارة كل واحد منهم وما يتعلق بذلك .

( 1 )

باب نسب رسول الله صلى الله عليه وآله  
وتأريخ مولده ووفاته وموضع قبره

ورسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين ، كنيته أبو القاسم ، ولد بمكة يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل ،

باب نسب رسول الله صلى الله عليه وآله

وتاریخ مولده و وفاته و موضع قبره



كتاب المزار

مختصر في ذكر أنساب النبي والأئمة عليهم  
وقدر مشاهدتهم، والخبر الوارد في زيارة كل واحد من

١ - باب

نسب رسول الله (ص) وتاريخ مولده

ورسول الله (ص) وآله، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، بن هاشم بن عبد مناف،  
سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين، كنيته أبو القاسم، وُلد بمكة يوم  
الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول<sup>(١)</sup> في عام الفيل، وَصَدَّعَ بالرسالة في يوم السابع  
والعشرين من رجب وله (ص) أربعون سنة، وقُبِضَ بالمدينة مسموماً يوم الإثنين لَيْلَتَيْنِ بَعْدَ  
من صفر<sup>(٢)</sup> سنة عشر من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف  
ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، وقبره بالمدينة في حجرته التي توفي  
فيها، وكان قد أسكنها في حياته عابشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة، فلما قبض النبي (ص)  
اختلف أهل بيته ومن حضر من أصحابه في الموضع الذي ينبغي أن يدفن فيه، فقال بعضهم:  
يدفن بالبقيع وقال آخرون: يدفن في صحن المسجد، فقال أمير المؤمنين (ع): إن الله لم  
يقبض نبيه إلا في أطهر البقاع، فينبغي أن يدفن في البقعة التي قبض فيها، فاتفقت الجماعة  
على قوله (ع) ودفن في حجرته على ما ذكرناه.

٢ - باب

فضل زيارته (ص)

[ ١ ] ١ - محمد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد اسماعيل بن عيسى بن محمد

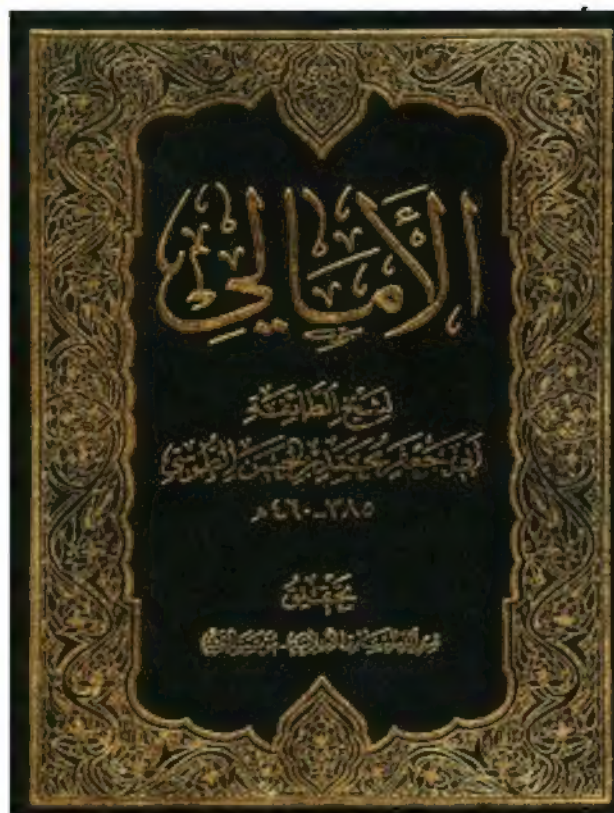
(١) ذكر الشيخ الكليني رحمه الله في أصول الكافي ١ - باب مولد النبي (ص) وولادته من كتاب العجوة، أنه (ص) ولد  
لاثني عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول ...

(٢) ذكر الكليني رحمه الله أيضاً أنه (ص) قبض لاثني عشرة ليلة مضت من ربيع الأول وهو ابن ثلاث وستين سنة ...

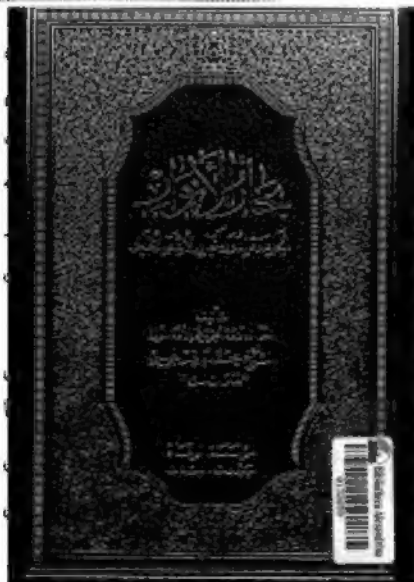


انتهت أخبار ابن الحمامي.

٧٥/٨٢٤- أخبرنا ابن مخلد، قال: حدثنا أبو الحسين، قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن



٧١/٨٢٠ - أخبرنا ابن الحمامي المقرئ، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأديمي، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثني أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا صدقة بن سعيد الحنفي، قال:



٦- ما : الفحاح ، عن عثمان بن عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن عمر بن الخطاب فقال لي : يا بني له : من أحل الله له ما حرم على لقد قلت فصدقت ، حرم على علي حرم عليهم أن يدخلوا المسجد وهم ولم يفلح لعلني باب ولم يسد<sup>(١)</sup> .

٧- ما : ابن الصلت ، عن موسى ، عن جعفر الأحمر ، عن أسعد له : أنت مسيرك إلى علي بن أبي طالب الرجال أحب إلى رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام<sup>(٢)</sup> .

٨- ما : علي بن أحمد المعروف بابن الحمصاني ، عن أحمد بن عثمان ، عن محمد بن الحسين ، عن أبي غسان ، عن أبي بكر بن عباس ، عن صدقة بن سعيد ، عن جميع بن عمير النخعي قال : دخلت مع أُمِّي وخالتي علي عائشة فسألناها كيف كان منزلة علي عليه السلام فيكم ؟ قالت : سبحان الله كيف تسألان عن رجل لما مات رسول الله ﷺ وقال الناس : أين تدفونه ؟ فقال علي عليه السلام : ليس في أرضكم بقعة أحب إلى الله من بقعة قبض فيها رسول الله ﷺ ، وكيف تسألاني عن رجل وضع يده على موضع لم يطمع فيه أحد .<sup>(٣)</sup>

بيان : الأخير كناية عن الغسل الذي فيه مظنة من العورة ، فزعمت وقوعه .

(١) أمالي الطوسي : ١٨٢ .

(٢) في المصدر : عن جعفر الأحمر ، عن الشيباني ، عن جميع بن عمير .

(٣) أمالي الطوسي : ٢١١ .

(٤) (٣) > > ٢٢٢ و ٢٢٣ .